

اليقظة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة أ.م.د. أزهار هادي رشيد جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

استلام البحث: ٢٠٢٤/٦/٣ قبول النشر: ٢٠٢٤/٧/١٥ تاريخ النشر: ٢٠٢٥/١/٢
<https://doi.org/10.52839/0111-000-084-015>

مستخلص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف الى:

١. اليقظة الاخلاقية لدى (طلبة الجامعة) أفراد عينة البحث الحالي.
٢. أي القيم الاخلاقية الاكثر شيوعاً وفق رأي (طلبة الجامعة) افراد عينة البحث الحالي.
٣. دلالة الفروق الاحصائية في اليقظة الاخلاقية لدى (طلبة الجامعة) افراد عينة البحث الحالي على وفق متغيرات الجنس (الذكور والاناث)، والتخصص (العلمي والانساني)، والمرحلة الدراسية (الاولى، والثانية، والثالثة والرابعة).

وتكونت عينة البحث الحالي من (٦٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة واختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية على وفق الجنس (ذكور، واناث)، والتخصص (العلمي، والانساني)، والمرحلة الدراسية (الاولى، والثانية، والثالثة والرابعة) وللدراسة الصباحية وللعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) ولتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس اليقظة الاخلاقية على وفق نظرية (Rest,1986) فضلاً عن الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة، وتألف مقياس اليقظة الاخلاقية من (٨) قصص تمثل ثماني قيم، و(٣٨) فقرة موزعة على القيم الثمانية، وقد قامت الباحثة بعرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمحكمين لبيان الصدق الظاهري بعد هذا الاجراء حذف (٣) فقرات فأصبح مقياس اليقظة الاخلاقية مكون من (٨) قصص و(٣٥) فقرة بصيغته النهائية ويتبعها خمسة بدائل للإجابة وهي (وافق بشدة) ، (وافق) ، (محايد) ، (لا اوافق) ، (لا اوافق بشدة).

وبعد تطبيقه على (طلبة الجامعة) افراد عينة البحث الحالي وجمع البيانات ومعالجتها احصائياً توصلت الباحثة الى النتائج الاتية؛

١. ان أفراد عينة البحث الحالي (طلبة الجامعة) لديهم يقظة أخلاقية .
٢. ان افراد عينة البحث الحالي(طلبة الجامعة) لديهم ادارة انفعالات.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اليقظة الاخلاقية لدى عينة البحث الحالي(طلبة الجامعة) تبعاً لمتغير الجنس (الذكور والاناث)، والتخصص (العلمي والانساني)، والمرحلة الدراسية (الاولى، والثانية، والثالثة، والرابعة)

التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات وهي:

١. إمكانية إفادة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من نتائج البحث الحالي للعمل على تعزيز اليقظة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة.
٢. على وحدات الإرشاد في كليات الجامعات التوسع في إقامة النشاطات والندوات العلمية التي ترسخ مفهوم اليقظة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة وتدريبهم على استعمال الطرائق والإستراتيجيات المناسبة لمواجهة المواقف الانفعالية التي يواجهونها وكيفية إدارتها.
٣. تضمين المناهج الدراسية والأكاديمية مواضيع تسهم في رفع مستوى اليقظة الأخلاقية وإدارة الانفعالات لدى طلبة الجامعة كونهم النواة الأساسية في بناء المجتمع .

المقترحات

إستكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الآتي:

١. إجراء دراسة مقارنة بين اليقظة الأخلاقية وإدارة الانفعالات لدى عينات أخرى مثل (طلبة المرحلة الثانوية، وطلبة الدراسات العليا، والمدرسين) ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.
٢. إجراء دراسات تتناول اليقظة الأخلاقية وعلاقتها بمتغيرات نفسية أخرى مثل الضغوط الأنفعالية والصلابة النفسية .
٣. إجراء دراسات أخرى تتناول إدارة الإنفعالات وعلاقتها بمتغيرات نفسية أخرى مثل (انماط التفكير التقاربي، التفكير التباعدي، التفكير فوق المعرفي).
٤. بناء برنامج إرشادي لتنمية اليقظة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة.
٥. بناء برنامج إرشادي نفسي لزيادة قدرة الطلبة على إدارة الإنفعالات في المواقف الانفعالية الضاغطة .

الكلمات المفتاحية: اليقظة الاخلاقية

Moral Alertness of University Students

Shahad Hussien Ali

shahad.ali2206p@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Azhar Hadi Rasheed

AZHAR.h@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Abstract

The current research aims to identify moral alertness among university students, what are the most common values, according to the opinion of university students?, the statistical differences in moral alertness of university students regarding gender, specialization (scientific, humanities), and the academic stage (first, second, third, fourth). The research sample consisted of 600 male and female university students of the morning studying who were chosen randomly for the academic year (2023-2024). To achieve the research objectives, a scale of moral alertness According to the theory (Rest, 1986), developed by the researcher, consisted of eight stories that represent eight moral values and 38 items distributed into eight values. The researcher presented these items to the committee of experts and arbitrators to demonstrate face validity, and after this procedure deleted (3) items to become the number of items on the scale of moral alertness (8 stories) and (35) items in their final form with five alternatives (strongly agree, agree, neutral, disagree, strongly disagree). The results revealed that university students have moral alertness. There are no statistically significant differences in moral alertness among university students according to the variables of gender, specialization (scientific, humanities), and academic stage (first, second, third, fourth). The researcher came up with a set of recommendations and suggestions: The possibility of the Ministry of Higher Education and Scientific Research benefiting from the results of current research to work on enhancing moral alertness among university students. Guidance units in university colleges should expand the establishment of scientific activities and seminars that establish the concept of moral alertness among university students and train them to use appropriate methods and strategies to confront the emotional situations they face and how to manage them. Including topics that contribute to raising the level of moral values and moral alertness in the academic curricula since they are the basic nucleus of building society. Conducting a comparative study between moral vigilance and emotional management among other samples (high school students, graduate students, and teachers) and comparing it to the results of the current study. Conducting studies dealing with moral alertness concerning other psychological variables, such as emotional pressures and psychological toughness. Conducting studies dealing with emotional management and its relationship to other psychological variables, such as convergent, divergent, and metacognitive thinking styles. Developing a guidance program to develop moral alertness among university students. Developing a psychological counseling program to increase the ability to manage emotions in stressful emotional situations.

Keywords: moral alertness, University students

مشكلة البحث:-

تعد شريحة طلبة الجامعة من اكبر شرائح المجتمع و تحتاج الى دراسة واهتمام وبحث، ويعود ذلك لان أي بلد في الوقت الحاضر لا يعتمد فقط على موارده الاقتصادية والاجتماعية فقط من دون وجود الثروة الشبابية، لان هذه الثروة تعد اساس المجتمع، فدخل الطلبة للجامعات وانخرطهم في المجتمع الجامعي جعلهم يكتسبون معارف وقيم أخلاقية نتيجة لما يتعرضون له من مواقف متعددة تتطلب منهم التصرف وفق قيم أخلاقية معينة ، إذ يعد الجانب الاخلاقي مهماً جداً في بنية الشخصية، لان الاخلاق تؤدي دوراً اساسياً في بناء المجتمعات المستدامة وتعزيز التعايش السلمي بين الأفراد. إذ تعد أخلاقيات السلوك والتصرف مرجعاً مشتركاً يساهم في تعزيز العدالة والتفاهم بين الأفراد، كما أن القيم والاخلاق تعد عناصر اساسية لتعزيز الروابط الاجتماعية وضمان استقرار المجتمعات، فالأخلاق تشمل مجموعة من

(القيم والمبادئ) التي توجه تصرفات الافراد وتؤثر في تفاعلاتهم مع المجتمع. وهذه القيم والمبادئ متمثلة بـ (الصدق، والأمانة، والعدل، والتعاون، والكلمة الطيبة، والتسامح) وغيرها، إذ ان وجود هذه القيم يمكن من تعزيز التفاهم بين الافراد والتآزر في المجتمع، إن الاهتمام بالأخلاق ينبغي أن يكون شاملاً لجميع جوانب الحياة، سواء في الافراد أو في المجتمعات و المؤسسات، لضمان تحقيق التوازن والتقدم، إذ أن وجود أي قصور أو نقص في الجانب الاخلاقي يكون سبباً اساسياً في ما تعانيه المجتمعات من قصور ومشكلات في الوقت الحالي، اغلبها مشكلات أخلاقية مما تظهر قصوراً في التطور الاخلاقي.

اذ تساعد اليقظة الاخلاقية على توجيه القرار فهي تشير الى القدرة على تقييم الاوضاع واتخاذ القرارات بناءً على القيم والمبادئ الاخلاقية، وتعزيز الوعي بالقيم الاخلاقية والالتزام بها وكذلك التصدي للتحديات الاخلاقية قبل أن تؤدي الى آثار سلبية، ولهذا لا بد للأفراد ان يمتلكوا قدرًا من اليقظة الاخلاقية تمكنهم من التمييز بين ما هو صائب أو خاطئ، إذ أن أغلب ما نعيشه اليوم من عنف وفساد وانعدام الرحمة والخيانة والكذب والاستغلال والانحراف في السلوكيات ما هو الا دليل على وجود أزمة أخلاقية شديدة ناجمة عن التأخر او التخلف في التطور الاخلاقي،(المعموري،٢٠١٠:١٤) .

لذا أن ضعف اليقظة الاخلاقية تؤثر في الفرد ككل إذ تتدهور علاقاته مع الآخرين وقد تنتج الانفعالات مثل (الغضب والقلق والتوتر) الناتجة عن التغيرات (السياسية والاقتصادية والاجتماعية) السريعة هذا أدى الى تعرض الافراد الى الكثير من الانفعالات والصعوبات التي تنعكس على طريقة ادارتهم لانفعالاتهم ، وأن الافراد الذين لا يملكون القدرة على إدارة انفعالاتهم غالباً ما يوصفون بأنهم لا يملكون المشاعر ، كما أن الانفعالات تمنح الشخصية طابعاً مميزاً وتؤثر بطريقة مباشرة على الشخصية ، (الفرماوي وحسن،٢٠٠٩:١٩).

أهمية البحث :

يعد الجانب الاخلاقي من الجوانب الاساسية والمهمة في بناء شخصية الفرد إذ تمثل الاخلاق دليلاً لسلوك الفرد في تعامله مع المواقف الحياتية المختلفة، إذ يتم اكتسابه للأخلاق من خلال التنشئة الاجتماعية فضلاً عن البيئة التي يعيش فيها ، إذ تعد قضية الاخلاق من القضايا المهمة ، فقد حث ديننا الاسلامي الكريم على الاخلاق فوصف القرآن رسوله ونبيه الكريم في قوله تعالى (وأنتك لعلى خلق عظيم) اية القلم(٤) وقد جاء عن نبينا ورسولنا نبي الامة محمد (صلى الله عليه واله وسلم) "إنما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق" وفي هذا الحديث تأكيد عظيم وكبير على الأخلاق وضرورة السلوك والتصرف بصورة أخلاقية من خلال الالتزام بالتعاليم الدينية والقيم والمبادئ الاخلاقية لأنها تعد الاساس في توجيه سلوك الافراد وتصرفاتهم (مشرف، ٢٠٠٩:٢٠).

إذ أشارت دراسة (Walker&Frimar,20015) أن اليقظة الاخلاقية تنمو وتتطور مع تقدم العمر فهي من أكثر العوامل تأثيراً في تصرف الافراد وفقاً لسلوكياتهم الشخصية ومدى اتباعهم للقيم آخذين بنظر الاعتبار ثقافة مجتمعهم، فالفرد يعيش في مجتمع ويكتسب السمات الاخلاقية من القوانين والقواعد التي تحكم هذا المجتمع ويمكن وصف الفرد بانه يمتلك قيماً أخلاقية عالية عندما يكون على وعي كامل بتأثير سلوكياته في الاخرين (Walker&Frimar,2015;p.65).

ولكل مجتمع عدد من الاسس والمبادئ الاخلاقية والقيم المتعددة التي تجعله فريداً ومختلفاً عن المجتمعات الاخرى، وهذه الاسس الأخلاقية هي ما يعتمد عليه الفرد في سلوكه وأفعاله، وأن القواعد الأخلاقية الموجودة في المجتمع هي التي تساعد الفرد على تميزه عن غيره، (شبلبي، ٢٠١٠:١) .
وتعد اليقظة الاخلاقية سمة اساسية ومهمة من سمات الشخصية، لأنها تعطي اهمية كبيرة للقيم والأعراف والعادات السائدة في المجتمع وتساعد في اتساق سلوك الفرد مع الاسس الاخلاقية لمجتمعه، (Vansandt,2001;p.150).

وقد أشارت دراسة (الخفاجي، ٢٠٢١) ، الى أهمية اليقظة الاخلاقية التي أوضحت ان مدرسي المرحلة الاعدادية يتمتعون بيقظة أخلاقية عالية وكذلك هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وليست هناك فروق ذات دلالة احصائية في اليقظة الاخلاقية تبعاً لمتغير التخصص،(الخفاجي، ٢٠٢١:١٥٥).

أهداف الدراسة:-

يستهدف البحث الحالي التعرف إلى:-

١. اليقظة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة (أفراد عينة البحث الحالي).
٢. أي من القيم الأخلاقية الثمانية (الامانة، والصدق، والتسامح، والعدل، والكرم، والكلمة الطيبة، والاحتشام، والتعاون) الاكثر شيوعا لدى طلبة الجامعة (أفراد عينة البحث الحالي) .
٣. دلالة الفروق في اليقظة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة (أفراد عينة البحث الحالي) على وفق متغيرات الجنس (الذكور الإناث) ، والتخصص (العلمي، الإنساني)، والمرحلة الدراسية (اولى، ثانية، ثالثة، رابعة) .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بدراسة اليقظة الاخلاقية وعلاقتها بإدارة الانفعالات لدى طلبة جامعة بغداد ولكلا الجنسين (الذكور، الاناث) ولكلا التخصصين (العلمي، والانساني) وللدراسة الصباحية وللعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

تحديد المصطلحات:

أولاً:- اليقظة الاخلاقية Moral Alertness عرفها كل من:-

-تعريف (Rest,1998)

وعي الفرد أو إدراكه وتفاعله مع القيم والمبادئ الأخلاقية السائدة في مجتمعه مما يساعده على اتخاذ القرارات وتوجيه السلوك ويعكس هذا الوعي التفهم العميق للأخلاق وتأثيرها في السلوك الفردي والجماعي معاً (Rest,1998;p.59).

-تعريف (VanSandt,2001)

"وعي الفرد بجوانب الموقف التي تنطوي على قدر معقول من الخطأ الاخلاقي أو الاذى للجماعات او الافراد أو المكونات الأخرى، البشرية وغير البشرية، الحية والمادية" (VanSandt,2001;p:30).

الفصل الثاني الإطار النظري

أولاً :- نظريات اليقظة الاخلاقية

-نظرية التطور الاخلاقي لـ(Rest,1986)

يعد (j.Rest,1986) عالم نفس وفيلسوفاً أمريكياً معروفاً بأبحاثه في مجال النمو الخلقي وعلم النفس الإنساني. اشتهر بتطوير نظرية النمو الخلقي، التي تركز على فهم كيفية نمو الأفراد عبر مراحل حياتهم وتطورهم الشخصي والاجتماعي. ويعد (Rest,1986) أحد رواد علم النفس الإنساني وقدم مساهمات مهمة في فهم الطبيعة البشرية وتطور الذات. إذ يعد (j.Rest,1986) من أوائل المنظرين المهتمين بدراسة الجانب الأخلاقي من الناحية النفسية، إذ قام ببناء نظرية جديدة اعتمد بجزء من أفكارها على نظرية (Kohlberg,1968) في التطور واليقظة الاخلاقية حيث قام بتعديل بعض الاجزاء وإضافة أجزاء أخرى للنظرية، وقد أطلق على هذا المنحى تسمية مدخل جديد الى (Kohlberg,1968)، إذ اعتمدت هذه النظرية تعريفاً أخلاقياً يركز الى محاولة اتساق وفهم الجوانب الأخلاقية الثلاثة للفرد وهي (السلوك، والمعرفة، والوجدان) في شكل أو نمط واحد يبين ويبرز التفاعل بين الجانبين الأخلاقي والمعرفي من خلال مجموعة من العمليات المسؤولة عن توليد السلوك الأخلاقي وقد اطلق عليه (Rest) نظرية المكونات الأربعة، وتبين هذه النظرية العمليات الداخلية المطلوبة للسلوك الأخلاقي، وهذه المكونات الاربعة هي (الوعي الاخلاقي، و التفكير الأخلاقي، و الدافع الأخلاقي، و السلوك الاخلاقي)، وتعد هذه المكونات وحدات أساسية تستعمل لفهم كيفية استجابة الافراد في الحالات أو المواقف الاجتماعية، حيث أن هذه المكونات الاربعة تعمل بشكل متكامل وجماعي ولا تعمل بشكل فردي لان النمو والتطور الأخلاقي يعتمد على جميع المكونات الأربعة مجتمعة، وركز على فكرة أن الأفراد يمرون بمراحل متتالية من النمو الخلقي عبر حياتهم، ويعتقد (Rest,1986) أن هذه المراحل أو المكونات تشكل تجارب مهمة تؤثر في تطور الذات والشخصية للفرد. ويشدد على أن النمو الخلقي لا يتوقف عند وصول الفرد لسن معينة، بل يستمر طوال الحياة، (Nauvaez,1998;p.18).

إذ أشار (Rest,1986) أن كل مكون من المكونات الاربعة هو مكون مميز، وأن النجاح في المرحلة الواحدة لا يعني بالضرورة النجاح في باقي المراحل الاخرى، وقد أكد على انه يجب ان يمتلك كل فرد القدرة على تحديد القضايا الأخلاقية، فبدون القدرة على تمييز القضايا الأخلاقية يصبح الفرد غير قادر على صنع القرار الاخلاقي، (Rest,1994;p:31).

كما يعتقد (Rest,1986) ان المكونات الاربعة هذه تعتمد بشكل أساسي على امتلاك الافراد للمهارات الاخلاقية المختلفة وايضاً امتلاك الاصرار والعزيمة على مواجهة أية تحديات أو صعوبات تنشأ في مواجهة السلوك، كما أن مبادئ وأساليب النمو الأخلاقي ودوره التكويني في التفكير الأخلاقي يعد من

القضايا المهمة حيث ان صراع القيم الاخلاقية والمصالح الشخصية غالباً ما تكون كثيرة في مواقف اتخاذ القرار في ظل الضغط الاجتماعي الكبير على الافراد، (Jordan,2009;p.239).

المكونات الاربعة لنظرية (Rest,1986)

١. الوعي الاخلاقي Moral Awareness: هو الوعي أو الشعور بأثر تصرفاتنا وأفعالنا على الآخرين، ومعرفة الاساليب السلوكية المختلفة ومدى تأثيرها عليهم وأشار (Rest,1986) بأن عملية الوعي الاخلاقي هي عملية شعورية تركز على عمليات لا شعورية أخرى.

٢. التفكير الأخلاقي Moral Thinking: يركز هذا المكون على مدى الاتساق بين القيم الشخصية والمهنية والذي أسهم بدوره في اكتشاف الهوية الأخلاقية والتي تساعد على تعزيز التصرف الأخلاقي

٣. الدافع الأخلاقي Moral Motivation: ويبين قابلية الفرد على اتخاذ قرارات صحيحة ومنطقية حول المشكلات الأخلاقية التي يمكن ان يواجهها ، اي أن النية الأخلاقية لا تكون متأصلة في القضايا الأخلاقية انما تكون حاصل تفسير التصرفات والسلوكيات على إنها أعمال أخلاقية أو مرتبطة معاً .

٤. السلوك الأخلاقي Moral behavior: يتمثل بسلوك الأفراد واكتسابهم المهارات الضرورية اللازمة لإنجاز المهام المختلفة في الحياة إذ أكد على أن (Rest,1986) البيئة والخبرات الحياتية تلعب دوراً حاسماً في تطور اليقظة الاخلاقية لدى الأفراد. على سبيل المثال، تجارب الحياة والتعلم من الآخرين يؤثر في كيفية تطور قراراتهم الأخلاقية، كما أن تطور الأخلاق ليس عملية فجائية، بل هو تطور تدريجي يتم عبر مراحل مختلفة ومتصلة، ويمكن تطبيق نظرية (Rest,1986) في مجموعة متنوعة من المجالات مثل (التعليم، والقيادة، والأخلاقيات المهنية) حيث يمكن استخدامها لفهم سلوك الأفراد واتخاذ القرارات الأخلاقية في هذه السياقات، وتشجع النظرية على التطور الشخصي والنضج الأخلاقي الذي يتمثل في تقديم القرارات الأخلاقية بناءً على النظرة الشاملة والتفكير العقلاني وعلى الحوار والتفاعل الاجتماعي لتعزيز فهم القيم الأخلاقية وتطويرها، حيث يمكن للنقاشات وتبادل الآراء أن تسهم في تعزيز التطور الأخلاقي للأفراد، وبهذا تتضح أهمية نظرية (Rest,1986) إذ توفر إطاراً مفيداً لفهم تطور اليقظة الاخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي في مختلف السياقات الحياتية، وتؤكد ان عملية التطور الاخلاقي عملية مستمرة وتطويرية حيث يمكن للأفراد التقدم خلال هذه المراحل بتعزيز تفكيرهم الأخلاقي وتطوير قدراتهم القيمية، (Myyry,2003;p.6-9).

-الدراسات السابقة

-دراسات سابقة تناولت اليقظة الاخلاقية وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة الخاصة باليقظة الاخلاقية تحصلت على دراسة عربية واحدة فقط

-دراسة (الخفاجي، ٢٠٢١) الموسومة (اليقظة الاخلاقية والحكمة المقيمة ذاتياً على وفق الاساليب الانفعالية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية) وقد استهدفت الدراسة التعرف الى اليقظة الاخلاقية والحكمة المقيمة ذاتياً على وفق الاساليب الانفعالية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية، بلغت العينة (٤٠٠) مدرس ومدرسة من مدرسي المرحلة الاعدادية في محافظة بابل اختيروا بالطريقة العشوائية ولكلا الجنسين وللعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، ولغرض تحقيق اهداف الدراسة استعملت الباحثة ثلاث أدوات لقياس (اليقظة الاخلاقية، والحكمة المقيمة ذاتياً، والاساليب الانفعالية)، حيث قامت الباحثة ببناء مقياس لليقظة الاخلاقية والاساليب الانفعالية وتبنت مقياس (وبيستر، ٢٠٠٧) للحكمة المقيمة ذاتياً، وبعد التحقق من صدق المقاييس بطريقة الصدق الظاهري وصدق البناء والثبات بطريقتي (اعادة الاختبار، الفا-كرونباخ) للمقاييس الثلاثة، وبلاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ظهرت النتائج الآتية: ان (مدرسي المرحلة الاعدادية لديهم يقظة أخلاقية عالية ، و ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اليقظة الاخلاقية تبعاً لمتغيري التخصص والفئة العمرية كما بينت النتائج ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وليس هناك تفاعل دال في اليقظة الاخلاقية بين متغيرات، (الجنس والتخصص والفئة العمرية)، (الخفاجي، ٢٠٢١: ٩٥).

-الدراسات الاجنبية :-

-دراسة (Kahn, 1992) الموسومة: (الأحكام الأخلاقية الإجبارية والاختيارية) استهدفت الدراسة مناقشة الأحكام الأخلاقية الإجبارية لدى الاطفال في المرحلة الابتدائية وهي التي تعكس الاحتياجات والمتطلبات الأخلاقية، ودراسة الأحكام الأخلاقية الاختيارية وهي التي تعكس القيمة الأخلاقية وفائدتها. وتم دراسة ذلك من خلال جعل الأطفال يعيشون أحداث قصة، حيث يكون الوضع الاقتصادي للحياة المعيشية للطفل مرتفعاً فيلجأ شخص ذو حاجة بطلب (٥) دولارات نظراً لغلاء المعيشة، ومن هنا يحاول الباحث ملاحظة رد فعل الطفل، وتكون الردود ايجابية وذلك في إعطاء الفقير المال لشراء الطعام. كما تقيس موقفاً أخلاقياً سلبياً يتمثل في عدم سرقة الطعام للحاجة الى الطعام. وقد بلغ حجم العينة (٧٢) تلميذاً من الصفوف (الثاني ، والخامس ، والثامن الأساسي) وتراوحت أعمارهم بين (٣- ٨ - ١٠ - ١١ - ١٣) سنة. وقد استخدم الباحث (الملاحظة والمقابلة) أدوات في دراسته. وتوصلت النتائج إلى أن الأخلاق السلبية تحكم من منظور إجباري أكثر من الفعل الأخلاقي الايجابي الذي يتم بصورة اختيارية. كما أثبتت النتائج أن مفهوم الأطفال الخاص بالإجبارية في الأحكام يستتر تحت الأعراف الاجتماعية الموجودة في المجتمع. كما تبين أن الحكم الأخلاقي الإجباري هو حكم يستتر تحت

اسم القانون ويدفع الشخصية لاكتساب صفات حسنة مثل (الإحسان، والتضحية، وتفضيل الآخرين على النفس، والايثار). كما دلت النتائج أن الحكم الأخلاقي الاختياري النابع من الفرد إذا عزز فإنه قابل للتكرار وهنا يصبح سمة أخلاقية حسنة عند الفرد، (Kahn,1992;pp.416-430)

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث:-

منهجية البحث تعني الخطة التي يضعها الباحث لتحديد أساليب وإجراءات بحثه التي سيقوم بها من خلال جمع البيانات وتحليلها. وقام بوضع التصميم المناسب للبحث، وتحديد هدف البحث، وإيجاد العلاقة بين متغيرات البحث الحالي،(النجار وآخرون، ٢٠١٠:٣٦).

وقد اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على المنهج (الوصفي الارتباطي) لأنه يتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه. إذ يعد هذا المنهج طريقة منظمة ودقيقة لوصف الظاهرة أو المتغير كما في الواقع من حيث جمع (وتفسير) البيانات،(الضامن، ٢٠٠٩:١٣٥).

ثانياً: مجتمع البحث

والمقصود بمجتمع البحث هو جميع العناصر (الأفراد أو الأشخاص) الذين لهم علاقة بمشكلة البحث والتي يسعى الباحث إلى حلها والوصول إلى النتائج وتعميم هذه النتائج على المجتمع، (عبيدات وآخرون، ١٩٨٤:١٠٩).

ويتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد من (الذكور، والإناث) وللتخصصيين (العلمي، والانساني) وللدراسة الصباحية إذ بلغ عدد الكليات (٨) كليات وبلغ عدد طلابها (٢٢١٢٦) (طالباً وطالبة)، وبواقع (٧٩٣٤) طالباً من الذكور و(١٤١٩٢) طالبة من الإناث وللعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والجدول (١) يوضح توزيع أفراد المجتمع على وفق (الكلية، الجنس، التخصص).

جدول (1) توزيع مجتمع البحث الحالي

مجموع الكلية	المجموع ع	الجنس		التخصص		الكلية
		اناث	ذكور	الانساني	العلمي	
1114	320	141	179	/		كلية الإعلام
	384	144	240			

	410	171	239			
5175	535	268	267	/	كلية الآداب	
	649	283	364			
	955	373	582			
	608	332	276			
	586	295	291			
	1155	589	565			
	687	374	309			
4253	160	160	0	/	كلية التربية بنات	
	202	202	0			
	473	473	0			
	624	624	0			
	275	275	0			
	619	619	0			
	862	862	0			
	309	309	0			
	310	310	0			
	419	419	0			
3641	683	547	134	/	كلية العلوم	
	540	439	99			
	744	499	243			

	536	310	224			
	396	167	229			
	200	80	120			
	37	17	20			
	338	153	185			
	167	76	90			
795	795	485	310	/		كلية العلوم السياسية
1944	505	505	0		/	كلية العلوم للبنات
	478	478	0			
	349	349	0			
	380	379	0			
	232	232	0			
3850	639	190	449		/	كلية الهندسة
	508	107	401			
	309	60	249			
	367	204	163			
	216	113	103			
	356	81	275			
	312	132	180			
	255	85	170			
	150	68	82			

	171	52	119			
	184	78	106			
	219	107	112			
	164	24	140			
1371	1371	952	419			كلية الصيدلة
				22126		المجموع الكلي

ثالثاً: عينة البحث

وتعني عينة البحث هي جزء من مجتمع البحث الذي طبقت عليه الدراسة، ويجب أن تمثل المجتمع تمثيلاً أفضل حتى يتمكن الباحث من تعميم نتائجه على المجتمع بأكمله، (النبهان، ٢٠٠١: ١٩٣).

وقد اختارت الباحثة افراد عينة البحث الحالي (طلبة جامعة بغداد) بالطريقة الطبقيّة العشوائية من المجتمع الأصلي المراد دراسته (طلبة جامعة بغداد)، إذ بلغت العينة (600) طالب وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية موزعين على (8) كليات من الكليات التابعة لجامعة بغداد (التربية للبنات، والاعلام، والعلوم السياسية، والآداب، والعلوم للبنات، والهندسة، والصيدلة، والعلوم المختلط) بواقع (215 ذكراً) و(385 انثى) حيث بلغت نسبة حجم العينة من المجتمع ككل (2.71)، علماً أن العينة الاساسية للبحث الحالي هي عينة التحليل الاحصائي، والجدول (2) يوضح توزيع أفراد عينة البحث الحالي طلبة (جامعة بغداد) على وفق متغير (الجنس، والتخصص، والمرحلة الدراسية)

جدول (2)

توزيع افراد عينة البحث الحالي (طلبة الجامعة) على وفق الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية

التخصص	الكلية	الجنس		المرحلة الدراسية		
		ذكور	اناث	الاولى	الثانية	الثالثة
الانساني	التربية للبنات	/	48	8	10	17
	الاعلام	36	48	18	24	16
	العلوم سياسية	36	48	20	22	28
	الآداب	36	48	15	28	27

3	10	22	13	48	/	علوم بنات	العلمي
24	17	24	19	48	36	الهندسة	
34	14	25	11	48	36	الصيدلة	
26	19	16	23	48	36	العلوم المختلط	
600							المجموع

رابعاً: أدوات البحث

أداة القياس هي الطريقة التي يتم من خلالها قياس خاصية أو ظاهرة أو موضوع معين، وتعرف أداة القياس بأنها أداة منظمة لقياس الظاهرة موضوع القياس والتعبير عنها بلغة الأرقام، (ابوجادو، ٢٠١٣: ٣٨٩). ولغرض تحديد اهداف البحث الحالي تطلب توافر أداتين لقياس كل من (اليقظة الأخلاقية، وإدارة الانفعالات) وفيما يأتي توضيح للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في بناء واعداد أداتي البحث الحالي.

أولاً: مقياس اليقظة الأخلاقية

لغرض قياس اليقظة الأخلاقية، لدى افراد عينة البحث الحالي (طلبة الجامعة) وبعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة والمقاييس مثل مقياس (Rest,1998) ، وجدت الباحثة بأن فقرات المقياس لا تتناسب مع ثقافة عينة البحث الحالي وبينتهم (طلبة الجامعة) ولغرض بناء مقياس خاص باليقظة الأخلاقية قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية حيث قامت بطرح عدد من الاسئلة على طلبة الجامعة الذي بلغ عددهم (60) طالباً وطالبة وكانت الاسئلة هي:

- ماهي القيم الأخلاقية التي تعتقد بضرورة وجودها في الوقت الحالي؟

- ماهي القيم الأخلاقية التي كانت موجودة سابقاً ولم تعد تتناسب والوقت الحالي؟

- ماهي القيم الاخلاقية التي كانت موجودة سابقاً واندثرت حالياً؟

- ماهي القيم الاخلاقية التي كانت موجودة سابقاً وما زالت قائمة الى الآن؟

ومن خلال اطلاع الباحثة على أجوبة الطلبة ظهرت (٨) قيم أخلاقية وهي :-

١. (الامانة: وتعرف بانها التّعفّف عمّا يتصرّف الإنسان فيه من مال وغيره، وما يوثق به عليه من

الأعراض والحرم مع القدرة عليه، وردّ ما يستودع إلى مودعه)، (موسوعة الاخلاق، ٢٠١٧، ٢٣)،

٢. (الاحتشام: ويعرف بانه نمط من الملابس والسلوك الذي يهدف إلى تجنب التأثير في الجنس

الآخر)، (Sheila,2001;p.7).

٣. (التسامح: ويعرف بانه "القدرة على العفو عن الاخرين وعدم مقابلة الاساءة بإساءة مثلها والحرص على التمسك بالأخلاق الراقية مما يعود على المجتمع بالخير عن طريق تحقيق التضامن والوحدة بين افراده")، (البطش، ١٩٩١: ٤).
٤. (التعاون: هو التفاعل الإيجابي بين أفراد أو مجموعات لتحقيق هدف مشترك)، (Sherif&Sherif,1953;p.16).
٥. (الصدق: يعرف بانه الخبر عن الشيء على ما هو به وهو نقيض الكذب")، (أبن عقيل، ١٩٩٩، ج١، ١٢٩).
٦. (العدل: ويعرف بانه الإنصاف، وتلقّى معاملة متساوية بين جميع الناس والابتعاد عن الانحياز والظلم والعنصرية)، (Hartzell,2017;p.17).
٧. (الكرم: ويعرف بانه السمة التي تتضمن الميول الإيجابية نحو التصرف بطريقة سخية نحو الآخرين)، (الشامي، ٢٠١٧: ٢٧).
٨. (الكلمة الطيبة: ويعرف بانه الكلمات اللطيفة والمحفزة التي تستخدم لتشجيع الآخرين أو لتقديم الدعم العاطفي)، (الجنبي، ٢٠١٩: ٢٩).
- ثم قامت الباحثة بوضع قصة معينة لكل قيمة اخلاقية من القيم الثمانية ثم وضعت مجموعة اسئلة حول كل قصة من هذه القصص ووضعت امام كل سؤال خمسة بدائل وهي (وافق بشدة، اوافق، محايد، لا اوافق، لا اوافق بشدة) كما هو موضح في الملحق (٢) وهذا تطلب من الباحثة الخطوات الاتية في صياغة الاسئلة لكل قصة:
- نحدد مفهوم اليقظة الاخلاقية على وفق تعريف (Rest,1994) وهو (وعي الفرد وادراكه وتفاعله مع القيم والمبادئ الاخلاقية السائدة في مجتمعه مما يساعده في اتخاذ القرارات وتوجيه السلوك ويعكس هذا الوعي التفهم العميق للأخلاق وتأثيرها في السلوك الفردي والجماعي معا (Rest,1994))
- ثم قامت بعد ما جمعت مجموعة من اسئلة الطلاب ثم قامت باختيار مجموعة من القصص تناسب مع كل قيمة من القيم وهذه القصص تم الاتفاق عليها من قبل المحكمين.
- صلاحية فقرات مقياس اليقظة الأخلاقية
- تعد صلاحية الفقرات أحد متطلبات الأداة الجيدة وهي شرط ضروري يجب توافره في قياس الظاهرة التي يتم قياسها، (ابو جادو، ٢٠١٣: ٣٩٩). ولغرض التأكد من صحة فقرات مقياس اليقظة الأخلاقية وصلاحيتها قامت الباحثة باستخراج الخصائص السيكومترية الاتية:

الخصائص السايكومترية لمقياس اليقظة الأخلاقية :

أولاً: الصدق

يعد الصدق من الشروط المهمة والضرورية للاختبارات والمقاييس وهو صفة او خاصية سايكومترية تبين مدى تأدية المقياس للغرض الذي اعد من اجله اذ ان كل اختبار صادق يعد بالضرورة ثابتاً بينما ليس كل اختبار ثابت هو صادق، (Anstasia,1976;p.134) وقد تحقق لمقياس اليقظة الاخلاقية انواع الصدق الآتية :

-الصدق الظاهري:

يعد الصدق الظاهري احد مؤشرات صدق المحتوى، وللتحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس اليقظة الاخلاقية وتعليماته والبدايل الخاصة به اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري ، وقد اشار (Ebel,1972) بأن افضل طريقة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء والمحكمين المختصين بتقدير صلاحيتها لقياس الصفة او الغرض الذي وضعت من اجله (Ebel,1972;p.555). وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس اليقظة الاخلاقية من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في مجال (العلوم التربوية والنفسية، والقياس والتقويم)، (ملحق رقم ...). ممن لهم خبرة سابقة في المجال الذي يقيسه الاختبار ويتم تعديل الاختبار حسب ما يراه المختصون والخبراء، إذ عرضت الباحثة مقياس اليقظة الاخلاقية بصورته الاولى على (عدد من المحكمين والخبراء) لمعرفة مدى ملائمة الفقرات لقياس اليقظة الاخلاقية ومدى ملائمة بدائل الاجابة، إذ تعد الفقرة مقبولة اذا حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من اراء الخبراء والمحكمين في إبقاء او تعديل او حذف الفقرات ،وعلى ضوء ذلك حصلت فقرات مقياس اليقظة الاخلاقية على نسبة اتفاق (٨٠%) على وفق اراء الخبراء والمحكمين، وقد اجريت بعض التعديلات البسيطة في صياغة بعض القصص والفقرات الخاصة بالمقياس وبعد هذا الاجراء اصبح المقياس مكوناً من (٨) قصص تضم (٣٨) فقرة متنوعة بخمسة بدائل هي (وافق بشدة ،وافق ،محايد ، لا اوافق ، لا اوافق بشدة) .

التجربة الاستطلاعية(وضوح التعليمات والبدايل)

قبل البدء بالمقياس او الاختبار يقوم الباحث بإجراء دراسة صغيرة تسمى(التجربة الاستطلاعية) والتي تمثل عينة المجتمع الاصلي (المستجيبين)،(فرج،١٩٨٠:٣٣٠).

ولغرض معرفة مدى وضوح فقرات مقياس اليقظة الاخلاقية وتعليماته وفهمها من قبل افراد عينة البحث الحالي (طلبة الجامعة)، وحساب الوقت المستغرق للإجابة ،قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد(افراد عينة البحث الحالي) من غير افراد العينة الاصلية موزعين على(٤) كليات تابعة لجامعة بغداد، وتم اختبارهم بالطريقة العشوائية بواقع (٣٠) طالباً

و(٣٠) طالبة وجدول (٣) يوضح ذلك ، وبعد هذا الاجراء ومراجعة استجابات افراد العينة تبين ان قصص مقياس اليقظة الاخلاقية وفقراته وتعليماته كانت واضحة لدى افراد عينة البحث الحالي(طلبة الجامعة) المستجيبين، وقد استغرق مدة زمنية تراوحت ما بين(٣٠-٣٥) دقيقة.

جدول (٣) توزيع افراد العينة الاستطلاعية

ت	اسم الكلية	الجنس	
		ذكور	اناث
1	التربية للبنات	/	15
2	الهندسة	10	5
3	الاعلام	10	5
4	العلوم المختلط	10	5
المجموع		60	

صدق البناء: ونعني به تحليل درجات المقياس اعتماداً على البناء النفسي للخاصية او الصفة المراد قياسها ضمن مفهوم نفسي معين، ويمكن تعريف صدق البناء بأنه مدى قياس الاختبار بوصفه صفة او سمة او ظاهرة سلوكية معينه، (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١:٤٣).

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس اليقظة الاخلاقية:

ويعني تحليل فقرات المقياس اختبار الفقرات التي تقيس سمة او صفة معينة بشكل حقيقي باستخدام الأساليب الإحصائية التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين ما تقيسه الفقرة واستجابات الأفراد لها لمعرفة القوة التمييزية لفقرات المقياس(علام، ٢٠٠٠:٢٧٦).

القوة التمييزية لفقرات مقياس اليقظة الاخلاقية بطريقة المجموعتين الطرفيتين:

ويقصد بتمييز الفقرة قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يملكون الصفة من الذين لا يملكونها، (العجيلي وآخرين، ١٩٩٠، ص ١١٤). ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس اليقظة الاخلاقية (ملحق 3) على عينة افراد البحث الحالي طلبة الجامعة والبالغ عددهم (600) طالب وطالبة ، ومن ثم اتبعت الخطوات الاتية:

١. تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .

٢. ترتيب الدرجات التي حصل عليها الافراد تنازلياً (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).

٣. اختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين أذ أشار أيبيل Eble إلى أن نسبة (٢٧%) تعد أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين وذلك لأنه على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Eble,1972,p.261).
٤. وفي ضوء هذه النسبة (٢٧%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (١٦٢) استمارة ، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغ (٣٢٤) استمارة .
- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية^١، والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس اليقظة الاخلاقية

رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
1	عليا	2.54	1.18	5.75	دالة
	دنيا	1.9	0.77		
2	عليا	2.23	1.03	8.41	دالة
	دنيا	1.46	0.55		
3	عليا	2.67	1.22	2.51	دالة
	دنيا	2.38	0.83		
4	عليا	3.96	0.76	6.08	دالة
	دنيا	3.41	0.87		
5	عليا	1.5	0.76	3.30	دالة
	دنيا	1.27	0.5		
6	عليا	3.75	0.91	-1.43	غير دالة
	دنيا	3.88	0.72		

دالة	4.81	0.68	4.45	عليا	7
		1.17	3.94	دنيا	
دالة	7.85	0.92	4.19	عليا	8
		0.99	3.36	دنيا	
دالة	5.59	1.13	2.81	عليا	9
		0.6	2.25	دنيا	
دالة	4.65	1.12	2.11	عليا	10
		0.47	1.67	دنيا	
دالة	6.37	0.59	4.31	عليا	11
		0.79	3.82	دنيا	
دالة	9.79	0.86	3.94	عليا	12
		1.13	2.85	دنيا	
دالة	11.87	1.19	3.05	عليا	13
		0.92	1.64	دنيا	
دالة	12.86	1.02	3.23	عليا	١٤
		1.1	1.71	دنيا	
دالة	5.99	1.06	2.38	عليا	15
		0.68	1.79	دنيا	
دالة	4.54	0.93	2.04	عليا	16
		0.47	1.67	دنيا	
دالة	7.81	0.67	4.44	عليا	17
		0.83	3.79	دنيا	
دالة	7.96	1.09	2.75	عليا	18
		0.74	1.93	دنيا	
دالة	7.62	0.92	2.52	عليا	19

		0.55	1.88	دنيا	
دالة	14.77	0.85	4.41	عليا	20
		1.17	2.73	دنيا	
دالة	8.07	1.24	2.96	عليا	21
		0.85	2.01	دنيا	
دالة	12.50	1.16	2.93	عليا	22
		0.86	1.51	دنيا	
دالة	12.14	0.88	3.81	عليا	23
		1.07	2.49	دنيا	
دالة	5.67	1.26	2.72	عليا	24
		0.59	2.1	دنيا	
دالة	9.21	1.12	2.1	عليا	25
		0.43	1.23	دنيا	
دالة	4.17	0.83	1.7	عليا	26
		0.49	1.38	دنيا	
غير دالة	-1.61	0.72	4.5	عليا	27
		0.5	4.61	دنيا	
دالة	5.94	0.88	1.81	عليا	28
		0.51	1.33	دنيا	
دالة	15.09	1.05	2.69	عليا	29
		0.5	1.3	دنيا	
دالة	5.22	1.19	2.28	عليا	30
		0.59	1.73	دنيا	
دالة	2.20	1.09	3.73	عليا	31
		0.97	3.48	دنيا	

دالة	3.24	1.23	3.71	عليا	32
		0.99	3.31	دنيا	
دالة	10.84	0.91	2.64	عليا	33
		0.63	1.69	دنيا	
غير دالة	0.09	1.33	3.5	عليا	34
		1.15	3.49	دنيا	
دالة	10	0.64	4.36	عليا	35
		0.83	3.54	دنيا	
دالة	11.50	0.84	4.28	عليا	36
		1.08	3.04	دنيا	
دالة	4.88	0.73	4.43	عليا	37
		0.75	4.03	دنيا	
دالة	8.80	1.08	2.5	عليا	38
		0.58	1.65	دنيا	

نلاحظ من الجدول اعلاه ان جميع فقرات مقياس اليقظة الاخلاقية دالة ومميزة ما عدا الفقرات (6,27,34) وذلك لان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (322) وبذلك يصبح مقياس اليقظة الاخلاقية مكون من (35) فقرة موزعة على ثمان من القيم الاخلاقية .

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اليقظة الاخلاقية (صدق الفقرة Item Validity)

يتم اللجوء الى هذا الاسلوب لمعرفة اذا ما كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير وفق منظومة المقياس نفسه ويعد هذا الاسلوب من الاساليب الدقيقة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (عيسوي، ١٩٩٨: ٩٥). إذ يعد صدق الفقرة من مؤشرات التحليل الاحصائي للفقرات ويتكون بيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وتعتمد هذه الطريقة على مقارنة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، ويعني هذا ان الفقرة تقيس الهدف الذي وضعت له، (عودة، ١٩٩٨: ٣٤٠).

لتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل (ارتباط بيرسون Pearson) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس اليقظة الاخلاقية والدرجة الكلية للمقياس ، وعند موازنة قيم الارتباط

المستخرجة مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.08) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (598) اتضح أن الارتباطات كلها دالة إحصائياً والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (5)

صدق فقرات مقياس اليقظة الاخلاقية باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
1	0.18	دالة	11	0.30	دالة	21	0.38	دالة	31	0.14	دالة
2	0.43	دالة	12	0.38	دالة	22	0.49	دالة	32	0.15	دالة
3	0.16	دالة	13	0.52	دالة	23	0.48	دالة	33	0.47	دالة
4	0.25	دالة	14	0.54	دالة	24	0.32	دالة	34	سقطت في التمييز	
5	0.10	دالة	15	0.28	دالة	25	0.43	دالة	35	0.44	دالة
6	سقطت في التمييز		16	0.16	دالة	26	0.24	دالة	36	0.45	دالة
7	0.11	دالة	17	0.36	دالة	27	سقطت في التمييز		37	0.18	دالة
8	0.32	دالة	18	0.37	دالة	28	0.29	دالة	38	0.42	دالة
9	0.30	دالة	19	0.38	دالة	29	0.63	دالة			
10	0.24	دالة	20	0.58	دالة	30	0.18	دالة			

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لمقياس اليقظة الاخلاقية :

لتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس اليقظة الاخلاقية والدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه (القيم الاخلاقية) باستخدام معامل ارتباط (Person) ، وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل ، وقد تبين أن الارتباطات كلها دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون والبالغة (0.08) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (598) ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (6)

صدق فقرات مقياس اليقظة الاخلاقية باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال
(القيمة الاخلاقية) الذي تنتمي إليه

الفقرة	المجال	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	المجال	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	المجال	معامل الارتباط	الدالة	
1	الامانة	0.71	دالة	14	التسامح	0.79	دالة	27	العدل	سقطت في التمييز		
2	الامانة	0.59	دالة	15	التسامح	0.29	دالة	28	العدل	0.57	دالة	
3	الامانة	0.67	دالة	16	التعاون	0.44	دالة	29	العدل	0.77	دالة	
4	الامانة	0.49	دالة	17	التعاون	0.55	دالة	30	الكرم	0.11	دالة	
5	الاحتشام	0.33	دالة	18	التعاون	0.72	دالة	31	الكرم	0.66	دالة	
6	الاحتشام	سقطت في التمييز			19	التعاون	0.59	دالة	32	الكرم	0.75	دالة
7	الاحتشام	0.55	دالة	20	الصدق	0.75	دالة	33	الكرم	0.55	دالة	
8	الاحتشام	0.52	دالة	21	الصدق	0.70	دالة	34	الكلمة الطيبة	سقطت في التمييز		
9	الاحتشام	0.59	دالة	22	الصدق	0.77	دالة	35	الكلمة الطيبة	0.65	دالة	
10	التسامح	0.11	دالة	23	الصدق	0.65	دالة	36	الكلمة الطيبة	0.76	دالة	
11	التسامح	0.29	دالة	24	الصدق	0.29	دالة	37	الكلمة الطيبة	0.48	دالة	
12	التسامح	0.65	دالة	25	العدل	0.67	دالة	38	الكلمة الطيبة	0.50	دالة	
13	التسامح	0.79	دالة	26	العدل	0.63	دالة					

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال لمقياس اليقظة الاخلاقية :
تم تحقيق ذلك بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة ضمن كل مجال (القيمة الاخلاقية) من مجالات المقياس والدرجة الكلية لمقياس اليقظة الاخلاقية فضلا عن علاقة المجال بالمجال وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل وقد اتضح أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا خلال موازنتها بالقيمة الجدولية معامل ارتباط (Person) والبالغة (0.08) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (598) ، والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (7)

صدق مقياس اليقظة الاخلاقية باستعمال علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجال بالمجال

المجال المجال	الامانة	الاحتشام	التسامح	التعاون	الصدق	العدل	الكرم	الطيبة	اليقظة الاخلاقية
الامانة	1	0.17	0.26	0.26	0.22	0.32	0.25	0.19	0.39
الاحتشام	---	1	0.11	0.26	0.19	0.19	0.20	0.22	0.42
التسامح	---	---	1	0.20	0.61	0.35	0.17	0.35	0.73
التعاون	---	---	---	1	0.19	0.32	0.33	0.42	0.55
الصدق	---	---	---	---	1	0.41	0.11	0.33	0.71
العدل	---	---	---	---	---	1	0.16	0.21	0.63
الكرم	---	---	---	---	---	---	1	0.36	0.42
الطيبة	---	---	---	---	---	---	---	1	0.63

ثبات مقياسي اليقظة الاخلاقية:

ولحساب ثبات مقياس اليقظة الاخلاقية استخدمت الباحثة طريقة الفا كرونباخ وهي واحدة من طرق الاتساق الداخلي وتعد هذه الطريقة من اكثر الطرائق شيوعاً في استخراج الثبات اذ تمتاز بالتناسق ويمكن الوثوق بنتائجها (عودة والخليلي، ٢٠٠٠: ٣٤٥) وتعتمد هذه الطريقة على تناسق أداء الأفراد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩: ٧٩) وتقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين الفقرات التي يتضمنها الاختبار وتقسيمه إلى عدد من الأجزاء يساوي عدد عناصره، أي أن كل فقرة يشكل اختباراً فرعياً بحد ذاته (عودة، ١٩٩٨: ٣٥٤). وقد بلغ معامل الثبات لمقياس اليقظة الاخلاقية (0.77) هو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه.

مقياس اليقظة الاخلاقية بصورته النهائية

تألف مقياس اليقظة الاخلاقية بصورته النهائية من (ثمانى) قصص و(٣٥) فقرة موزعة على القصص يتبعها خمسة بدائل هي (وافق بشدة) وتحصل على (٥) درجات ، و(وافق) وتحصل على (٤) درجات ، و(محايد) وتحصل على (٣) درجات ، و (لا اوافق) وتحصل على (٢) درجات ، و(لا اوافق بشدة) وتحصل على (١) درجة واحدة ، وعلى المستجيب ان يختار البديل الذي يمثل اجابته ملحق (٤).
الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس اليقظة الاخلاقية:

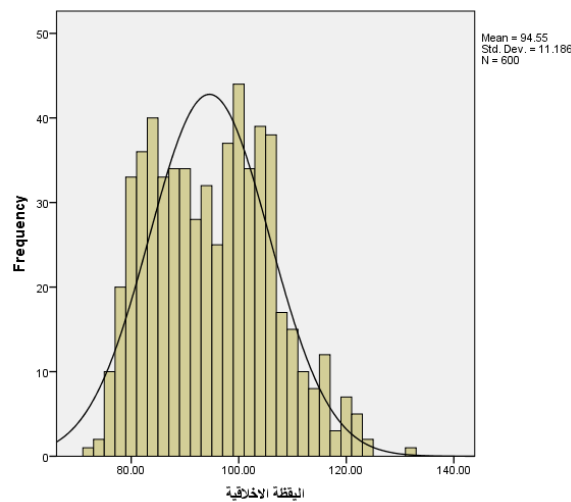
بعد تطبيق مقياس اليقظة الاخلاقية على أفراد عينة البحث الحالي والبالغ عددهم (600) طالب وطالبة حصلت الباحثة على عدد من المؤشرات الإحصائية الموضحة في الجدول (٨) ، ولما كان توزيع درجات أفراد العينة على المقياس توزيعاً اعتدالياً شكل (١) إذا كانت قيم الالتواء والتفطح ضمن مدى قياسي (± 1.96) (Cleophas,2017,p.107). لذا لجأت الباحثة الى استعمال الوسائل الاحصائية المعلمية (Parametric Statistic) في تحليل بيانات بحثها احصائياً .

جدول (8)

الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس اليقظة الاخلاقية

اليقظة الاخلاقية	المقياس المؤشر
94.55	Mean المتوسط
94	Median الوسيط
99	Mode المنوال
11.19	الانحراف المعياري Std.Dev
0.15	Skewness الالتواء
-0.58	Kurtosis التفطح

72	أقل درجة Minimum
131	أعلى درجة Maximum



الشكل (1)

توزيع درجات افراد عينة البحث الحالي على مقياس اليقظة الاخلاقية

الوسائل الإحصائية :

اعتمدت الباحثة على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية في إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لأداتي البحث ، أو في استخراج النتائج ، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتي ذكرها :

١. الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة : استعمل لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط

الفرضي لمقاييس اليقظة الاخلاقية.

٢. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين : استعمل لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين الطرفيتين في حساب القوة التمييزية لمقياسي اليقظة الاخلاقية ، وفي إيجاد الفروق في اليقظة الاخلاقية حسب متغيري (الجنس، والتخصص) .

٣. معامل ارتباط بيرسون **Person Correlation Coefficient** : وقد استعمل في تحقيق الآتي:

-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياسي اليقظة الاخلاقية.

-علاقة درجة الفقرة بالمجال لمقياس اليقظة الاخلاقية .

-علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة المجال بالمجال لمقياس اليقظة الاخلاقية .

-إيجاد العلاقة الارتباطية بين اليقظة الاخلاقية.

٤. معادلة ألفا للاتساق الداخلي **Alfa Coefficient For Internal Consistency** : استعملت

لاستخراج الثبات بطريقة ألفا للاتساق الداخلي لكلا المقياسين .

٥. تحليل التباين الاحادي : استعمل للتعرف على دلالة الفروق في اليقظة الاخلاقية حسب متغير المرحلة

الدراسية .

الفصل الرابع :-

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت لها الباحثة في البحث الحالي وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الاهداف التي حددت مسبقاً، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج وكما يأتي :-

الهدف (١) : التعرف الى اليقظة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة (افراد عينة البحث الحالي) لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس اليقظة الاخلاقية على أفراد عينة البحث الحالي البالغ عددهم (600) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (94.55) درجة وبانحراف معياري مقداره (11.19) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي (٢) للمقياس والبالغ (105) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الفرضي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (22.89) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (599) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (12) يوضح ذلك . جدول (12)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس اليقظة الاخلاقية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
600	94.55	11.19	105	22.89	1.96	599	دال

تشير نتيجة الجدول (12) الى ان افراد عينة البحث الحالي (طلبة الجامعة) عينة البحث لديهم يقظة أخلاقية وتفسر الباحثة هذه النتيجة على وفق ما اشار اليه (Rest,1986) في نظريته بان التفاعل بين الجوانب الاخلاقية والمعرفية خلال مجموعة من الافعال التي تشكل السلوك الاخلاقي للأفراد وهذا التفاعل هو معرفة كيفية استجابة الافراد في مواقف معينة وهي حالة متكاملة بين الجوانب السلوكية والمعرفية والعاطفية وتساعد في تحسين الاداء الاخلاقي الذي يحدد المصالح الانسانية بين الافراد، وترى الباحثة بان طلبة الجامعة يتمتعون باليقظة الاخلاقية ويعود ذلك الى النضج الفكري الذي يمتلكونه كونهم طبقة واعية ومتففة ،ونتيجة انسجامهم مع البيئة الجامعية، وعلاقتهم الاجتماعية وتعاملهم الذي يتسم بالمرونة مع الاخرين خلال المواقف التي يمرون بها، فاليقظة الاخلاقية التي يكتسبها الفرد تعد عاملاً مهماً واسباباً في قدرته على الحفاظ على صحته النفسية وطرق تفاعله مع المواقف المختلفة، فالطلبة

^٢ تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (اليقظة الاخلاقية) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (35) فقرة.

الجامعيون يواجهون مشكلات ومواقف مختلفة وعديدة الا ان اليقظة الاخلاقية التي يتمتعون بها تجعلهم قادرين على مواجهة الانفعالات والضغوط التي يمرون بها بكفاءة وهذا يتفق مع دراسة (الخفاجي، ٢٠٢١).

الهدف (٢): اي القيم الاخلاقية الاكثر شيوعا على وفق راي طلبة الجامعة (افراد عينة البحث الحالي) بعد ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل قيمة من القيم الاخلاقية الخاصة بمتغير (اليقظة الاخلاقية) والبالغ عددها (٨) قيم تبين ان القيم الاخلاقية مترتبة حسب الجدول (١٣) ادناه

ترتيب أبعاد اليقظة الاخلاقية بحسب أوساطها

الرتبة	الانحراف	المتوسط	ابعاد اليقظة الاخلاقية	ت
7	2.28	10.10	الامانة	1
4	1.74	11.69	الاحتشام	2
1	3.28	16.57	التسامح	3
6	1.83	10.19	التعاون	4
2	3.77	14.51	الصدق	5
8	2.10	6.62	العدل	6
5	2.02	11	الكرم	7
3	2.13	13.88	الطيبة	8

تبين من الجدول اعلاه ان قيمة (التسامح) احتلت المرتبة الاولى بمتوسط حسابي قدره (16.57) لدى طلبة الجامعة (افراد عينة البحث الحالي) ثم جاءت بعدها قيمة (الصدق) بمتوسط حسابي قدره (14.51) وبعدها جاءت قيمة (الكلمة الطيبة) بمتوسط حسابي قدره (13.88) ثم جاءت بعدها قيمة (الاحتشام) بمتوسط حسابي قدره (11.69) ثم جاءت قيمة (الكرم) بمتوسط حسابي قدره (11) وبعدها قيمة (التعاون) وبمتوسط حسابي قدره (10.19) ثم جاءت قيمة (الامانة) بمتوسط حسابي قدره (10.10) واحتلت قيمة (العدل) المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي قدره (6.62). وتفسر الباحثة هذه النتيجة اذ تحتل قيمة التسامح المرتبة الاولى لدى طلبة الجامعة ربما لأن الجامعة تجمع بين طلاب من خلفيات متنوعة، سواء ثقافياً، دينياً، أو اجتماعياً. في هذا السياق، يصبح التسامح أمراً أساسياً للتفاهم والتعايش السلمي بين الطلاب المختلفين. بالإضافة إلى ذلك، تعد الجامعة بيئة للتعليم والتطور الشخصي، ومن ثم، يلعب التسامح دوراً مهماً في تطوير فهم أعمق للآخرين وقبول الاختلافات، مما يعزز التواصل والتفاعل الإيجابي بين الطلاب ويسهم في بناء مجتمع جامعي مترابط ومتفاعل. كما ان الصدق والكلمة الطيبة تسهم في بناء علاقات قوية وصحية بين الطلاب، مما يخلق بيئة إيجابية للتعليم والتفاعل الاجتماعي فعندما يكون الطلاب

صادقين ويتحلون بالكلمة الطيبة، ينمو الاحترام المتبادل وتزداد الثقة بينهم، مما يعزز التعاون والتفاعل الإيجابي والصدق في العلاقات الأكاديمية والتعاون بكلمات طيبة يمكن أن يؤدي إلى تبادل المعرفة والخبرات بشكل أفضل، ومن ثم تحقيق نتائج أكاديمية أفضل. ويسهم الاحتشام في تعزيز الاحترام بين الطلاب والتفاعل بشكل متبادل بينهم، مما يسهم في خلق بيئة جامعية محترمة ومتفاهمة ويمكن للتصرف بحسن الأدب والاحتشام أن يؤدي إلى بيئة دراسية أكثر هدوءاً وتركيزاً، مما يساعد الطلاب على تحقيق نتائج أكاديمية أفضل كما يسهم الاحتشام في بناء ثقافة جامعية متقبلة ومحترمة، ويعزز التفاعل الإيجابي والتعاون بين الطلاب لتحقيق أهدافهم الأكاديمية والشخصية، اما الكرم والتعاون يساعدان طلاب الجامعة على بناء علاقات إيجابية، وتحقيق النجاح الأكاديمي بشكل مشترك، وتعزيز جو المساعدة والتفهم في بيئة تعليمية متعددة الثقافات، اما الأمانة تساعد طلاب الجامعة على بناء سمعة جيدة وثقة الآخرين بهم، كما تعزز النزاهة الأكاديمية وتسهم في تعزيز قيم النضج والمسؤولية الاجتماعية، اما العدل يضمن معاملة متساوية وعادلة لجميع الطلاب، مما يعزز الثقة في النظام الجامعي ويسهم في إنشاء بيئة تعليمية عادلة ومشجعة للنجاح والتفوق الأكاديمي.

الهدف (٣) : تعرف دلالة الفرق في اليقظة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة (افراد عينة البحث الحالي) تبعاً لمتغيرات (الجنس ، والتخصص ، والمرحلة الدراسية).

أ. دلالة الفرق في اليقظة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس .

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفرق في اليقظة الاخلاقية تبعاً لمتغير الجنس اذ قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي للذكور والبالغ (93.94) وبانحراف معياري قدره (10.42) ثم استخرجت المتوسط الحسابي للإناث والبالغ (95.02) وبانحراف معياري (11.75) والجدول (14) يوضح ذلك :

جدول (14)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في اليقظة الاخلاقية تبعاً لمتغير الجنس

العينة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
600	ذكور	264	93.94	10.42	0.91	1.96	غير دال
	أناث	336	95.02	11.75			

يتبين من الجدول (14) انه ليس هناك فرق دال في اليقظة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة (افراد عينة البحث الحالي) على وفق متغير الجنس، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0.91) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (598) .

وهذا يعني ان اليقظة الاخلاقية لا تتأثر بعامل الجنس (ذكور، والاثاث) فهي متساوية عند الجنسين، ويرجع ذلك الى النضج العقلي لطلبة الجامعة وأنهم يعيشون في البيئة الجامعية نفسها وايضاً يرجع ذلك لقيم المجتمع والتربية الأخلاقية والتي قد يتلقاها الطلبة، بغض النظر عن الجنس، نوعية التربية الأخلاقية والقيم الأساسية نفسها من أسرهم ومجتمعهم. هذا يمكن أن يؤدي إلى تشابه في مستوى اليقظة الأخلاقية بين الجنسين وايضاً قد يكون هناك تعلم مشابه للسلوك الأخلاقي بين الجنسين في المؤسسات العلمية والبيئة الاجتماعية. هذا يسهم في تجانس القيم الاخلاقية لكلا الجنسين ب. دلالة الفرق في اليقظة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص .

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي للتخصص العلمي والبالغ (94.27). وبانحراف معياري (11.53) كما قامت باستخراج المتوسط الحسابي للتخصص الانساني والبالغ (94.80) وبانحراف معياري (10.88) وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في اليقظة الاخلاقية تبعاً لمتغير التخصص والجدول (15) يوضح ذلك :

جدول (15)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في اليقظة الاخلاقية تبعاً لمتغير التخصص

العينة	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
600	علمي	285	94.27	11.53	0.58	1.96	غير دال
	إنساني	315	94.80	10.88			

يتبين من الجدول (15) انه ليس هناك فرق في اليقظة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة (افراد عينة البحث الحالي) تبعاً لمتغير التخصص، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0.58) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (598) وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان القيم الاخلاقية والمعرفة بها يحتاجها الطلبة في مجتمع الجامعة بغض النظر عن التخصص لتعلم الأخلاقيات والمبادئ العلمية فقد يتلقى الطلبة في كافة التخصصات تعليماً مشابهاً في الأخلاقيات والمبادئ العلمية المهنية، والتي تشجع على السلوك الأخلاقي والمسؤول في المجال العلمي بشكل عام وايضاً تأثير القيم الثقافية والاجتماعية فقد تؤثر القيم والتوجهات الثقافية والاجتماعية على الطلاب بشكل أكبر من تأثير التخصص الدراسي. فالطلاب قد يتأثرون بالقيم والتوجهات نفسها سواء كانوا في التخصصات العلمية أو الإنسانية فضلاً عن تأثير التفاعل في البيئة الجامعية فقد يشارك الطلاب في الأنشطة الطلابية نفسها ويعيشون في البيئة الجامعية نفسها بغض النظر عن تخصصاتهم، مما يمكن أن يؤدي إلى تشابه في اليقظة الاخلاقية لديهم.

ت. دلالة الفرق في اليقظة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة (افراد عينة البحث الحالي) تبعا لمتغير المرحلة الدراسية .

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مرحلة دراسية من المراحل الاربعة وتم استخدام تحليل التباين الاحادي لتعرف الفروق في اليقظة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير المرحلة الدراسية والجدول (16) يوضح ذلك حيث قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من المراحل الاتية :

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس اليقظة الاخلاقية على وفق متغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاولى	152	95.03	11.32
الثانية	162	94.52	10.78
الثالثة	138	93.22	11.54
الرابعة	148	95.32	11.15
الكلي	600	94.55	11.19

ثم قامت الباحثة باستعمال تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في اليقظة الاخلاقية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية و جدول (17) يوضح ذلك

جدول (17)

تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في اليقظة الاخلاقية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

الدلالة Sig	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
غير دال	0.98	122.620	3	367.861	بين المجموعات
		125.139	596	74582.833	داخل المجموعات
			599	74950.693	الكلي

ومن الجدول اعلاه نلاحظ أنه ليس هناك فرق دال احصائيا في اليقظة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة

(افراد عينة البحث الحالي) على وفق متغير المرحلة الدراسية، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة وبالغة

(0.98) اصغر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2.60) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (3.596) وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى وجود استمرارية في التعليم الأخلاقي عبر مختلف المراحل الدراسية، مما يساعد في توحيد مستوى الوعي الأخلاقي بين الطلبة وايضاً تشابه البيئة الجامعية إذ يشترك جميع الطلبة في تجارب مماثلة ويعيشون في بيئة جامعية متشابهة، بغض النظر عن مرحلتهم الدراسية، مما يمكن أن يؤدي إلى توحيد في اليقظة الأخلاقية.

ملخص النتائج

في ضوء نتائج البحث الحالي لخصت الباحثة النتائج وهي كالآتي:

١. ان أفراد عينة البحث الحالي (طلبة الجامعة) لديهم يقظة أخلاقية .
٢. ان افراد عينة البحث الحالي(طلبة الجامعة) لديهم ادارة انفعالات.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اليقظة الاخلاقية لدى افراد عينة البحث الحالي(طلبة الجامعة)

تبعاً لمتغير الجنس (الذكور، والاناث) والتخصص (العلمي، والانساني) والمرحلة الدراسية

(اولى، ثانية،ثالثة، رابعة)

المصادر

١. المعموري، محاسن هادي خلف (٢٠١٠): دور القيم الاخلاقية في تنمية الموارد البشرية أثر الفعل الاخلاقي في اتخاذ القرار ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المركز الاستشاري البريطاني ، الجامعة الافتراضية الدولية ، لندن، المملكة المتحدة.
٢. الفرماوي ،حمدي علي وحسين ،وليد رضوان(٢٠٠٩):الميتا انفعالية لدى العاديين وذوي الإعاقة الذهنية ، ط ١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٣. الخفاجي ،انوار خير الله (٢٠٢١) :اليقظة الاخلاقية والحكمة المقيمة ذاتياً على وفق الاساليب الانفعالية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة بابل.
٤. العقابلية، زياد عبد الهادي(٢٠١٠):مدى ادراك السلوك الاخلاقي لمندوبي المبيعات ،دراسة ميدانية غير منشورة، لسوق قطع السيارات في مدينة عمان ،كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا
٥. السحمراني ،اسعد(١٩٨٨):الاخلاق في الاسلام والفلسفة القديمة، دار النفائس للنشر والطباعة ،بيروت ، لبنان، ط ١
٦. القاضي، سعيد اسماعيل(٢٠١٢):التربية الاخلاقية للأبناء.
٧. الشمري، هدى هلي جواد(٢٠٠٨):الاخلاق في السنة النبوية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان الاردن
٨. العمري، يحيى محمد (١٤١٩) . نمو الأحكام الأخلاقية وعلاقتها بالالتزام الديني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في المعاهد العلمية والتعليم العام في منطقتي الباحة والمخوة التعليميتين . رسالة ماجستير . جامعة أم القرى . مكة المكرمة .
٩. امير، محمد حمزة(١٤١٢):الأحكام الأخلاقية والقيم : دراسة مقارنة بين السعوديين وغير السعوديين في مدينة جدة . العدد السادس . مجلة جامعة أم القرى . مكة المكرمة
١٠. الديسي، نسرين (٢٠٢١):اخلاقيات مهنة التعليم بين النظرية والتطبيق دار الخليج للنشر والتوزيع.
١١. السلطاني، سوسن عبد علي كاظم،(٢٠٠٥) :حيوية الضمير والانصاف وعلاقتها بالاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ،العراق.
١٢. الضامن(٢٠٠٩): اساسيات البحث العلمي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،ط٢، عمان
١٣. عبيدات، ذوقان وعبد الحق ،كايد وعدس، عبد الرحمن(١٩٨٤):البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
١٤. الدرر السنية - موسوعة الاخلاق - الرسول صلى الله عليه وسلم القدوة في الأمانة "نسخة مؤرشفة". مؤرشف من الأصل في ٢٠١٧-٠٧-١٨. اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٩-٠٩-٠٥.

١٥. ابن عقيل، علي (١٩٩٩)، الواضح في أصول الفقه، ط١، بيروت مؤسسة الرسالة)
١٦. الشامي، مصطفى حامد (٢٠١٧): مراجعة تحليلية للبحوث المستقبلية، مجلة البحوث العربية في العلوم الاجتماعية والانسانية.
١٧. الجنبي، فاطمة محمد (٢٠١٩): دور الكلمة الطيبة في بناء العلاقات الانسانية، مجلة دراسات اللغة العربية وآدابها.
١٨. شبلي، يوسف عبد الرحيم حسن (٢٠١٠): ارتباط المستوى الاخلاقي بالتنمية السياسية للامة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، غزة، فلسطين.
١٩. فروم، أريك (٢٠٠٧): الانسان من أجل ذاته، بحث في سيكولوجية الافراد، ط ١، وزارة الثقافة، دمشق، سوريا.
٢٠. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، دار الفكر العربي، ط٣.
٢١. عودة، احمد (١٩٩٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار الامل للنشر والتوزيع
٢٢. متياس، ميشيل (١٩٩٦): هيغل والديمقراطية، المكتبة الهيغلية، مج ٢، ترجمة امام عبد الفتاح امام، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر.
٢٣. مشرف، ميسون محمد عبد القادر (٢٠٠٩): التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
٢٤. محمد، عادل عبد الله (١٩٩١): اتجاهات نظريه في سايكولوجية نمو الطفل والمراهق، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
٢٥. ناصر، ابراهيم (٢٠٠٦): التربية الاخلاقية، ط٢، دار وائل للنشر، عمان، الاردن
٢٦. وطفة، علي اسعد (٢٠١١): مرتكزات التربية الاخلاقية في عصر متغير، مجلة الطفولة العربية، عدد ٤٩.

1. Anastasia,A.(1976).Psychological Testing.McMillon on publishing.New york.
2. Benada,N.& Chowdhry, R .(2017). A Correlational study of happiness,resilience and mindfulness among nursing student, Indian,Journal of Positive Psychology,8 (2),(105)-(107).
3. Charles, R.C(2004) moral psychology and information ethics :psycho logical distance and the components of moral action on a digital world University of rNotre Dame ,Notre Dame,IN4655y.
4. Ebel,R.I.(1972)Essenials of Education measurement.New Jersy (2nd)prentice-Hall.
5. Hart Daniel and Chmiel Susan (1992): Influence of Defense Mechanisms on Moral Judgment Development: Longitudinal Study, Developmental Psychology . vol.28 no. 4. P 722 – 730.
6. Jennett, Sheila. The Oxford companion to the body. Eds. Colin Blakemore, and Sheila Jennett. Vol. 7. New York, NY: Oxford University Press, 2001.
7. Kalshoven, K., Den Hartog,D.N .,& D Hoogh,A.H. (2013).Ethical leadership and follower helping and courtesy: moral awareness and empathic concern as moderators.Applied Psychology,62(2),211-235.
8. Lind, G. (2006). The Moral Judgment Test : Comments on Villegas' Critique, Psychological Reports.(98), 580-584.University of Konstanz, Germany.
9. Krebs Dennis L. and Denton Kathy L. and etc. (1991): Structural Flexibility of Moral Judgment , Personality and Social Psychology , Vol.61, No. 6. P 1012-1023.
10. Kahn,Jr.Peter H. (1992): Children's Obligatory and Discretionary Moral Judgments , Child Development , Vol. 63, No. 2. P 416 – 430.
11. Myyry L (2003). Components Morality, A Professional Ethics Perspective on Moral Motivation,Moral Sensitivity, moral Reasoning and Related Constructs Among University Students, Academic dissertation to be presented with the permission of the Faculty of Social Sciences of the University of Helsinki.

12. Sherri Hartzell, "Criminal Justice & Social Justice: The Issues of Equity & Fairness"،
13. Sachs John (1992) : Covariance structure analysis of atest of moral orientation and moral judgment , Educational and Psychological Measurement , vol. 52, no. 4. P 825 – 833.
14. Trevino,L.K &NeIson,K.A(2011).Managing Business Ethics: Straight Talk About How To Do It Right ,5th ed,Jhon Wiley &Sons ,Inc ,Usa.
15. Thoma Stephen J. and Rest James R. (1991): Describing and Testing a
16. moderator of the moral judgment and action relationship, Journal of Personality and social Psychology ,Vol.61, No.4. P 659 - 669.
17. VanSandt,Craig V(2001) , An examination of the relationship between ethical work climate and moral awareness, Doctor of Philosophy in Management, Blacksburg, Virginia,USA.
18. VanSandt,Craig V (2001),An examination of the relationship between ethical work climate and moral awareness,Doctor of Philosophy in Management, Blacksburg, Virginia,USA.
19. Walker,L.J.,Frimer,J.A (2015). Developmental Trajectories of Agency and Communion in moral Motivation.Merrill-Palmer Quarterly ,61(3),412-439.